الأغاني

(لابنُ الزّبير غَداةَ يَذْمُر مُنْذِراً ... أَوْلى بغايَة كلّ يوم وِقاعِ) .

(وأحقّ بالصبر الجميل من امرىءٍ ... كُزٍّ أناملُه قصيرَ الباعِ) .

(جَعْدِ اليدين عن السّماحة والنّدى ... وعن الضّريبة فاحِشٍ مَنّاعِ) .

(كم يا عُبَيْد ا عندك من دَمٍ ... يسعَى ليُدْرِكَه بقَتلك ساعِ) .

(ومعاشرٍ أُنُفٍ أبحْتَ حريمَهم ... فَرّقتَهم من بعد طُول جِماعِ) .

(اذكُرْ حُسَيْناً وابنَ عُروَةَ هانئاً ... وابنَي عَقِيلٍ فارس المِرْباعِ) .

وقال أيضا يذكر هربه .

(أقَرّ بعيني أنّه عَقّ أُمّه ... دعَتْه فولاّها اسْتَه وهو يَهرُبُ) .

(وقال عليكِ الصبرَ كُوني سَبِيّةً ... كما كنتِ أو مُوتي فذلك أقرَبُ) .

(وقد هتفتْ هنْدٌ بماذا أمرتَنِي ... أَبِنْ لي وحَدّثني إلى أينَ أذهبُ) .

(فقال اقْصِدِي للأَزْدِ في عَرَصاتِها ... وبَكْرٍ فما إن عَنهُمُ مُتَجَنّبُ) .

(أخافُ تَمِيماً والمَسالِحُ دونَها ... ونيرانُ أعدائِي عليّ تلهّبُ) .

(ووَلّى وماءُ العين يَغسِل وَجْهَها ... كأن لم يكُن والدّهر بالناس قُلّبُ) .

(بما قَدّمَتْ كَفّاك لا لكَ مَهْرَبٌ ... إلى أيّ قَوْم والدّماء تَصَبّبُ) .

(فكمْ من كَرِيمٍ قد جَرَرْتَ جَريرةً ... عليه فمَقْبورٌ وعانٍ يُعَذّبُ)